

تعريف عملي للاسامية

تهدف هذه الوثيقة الى تقديم دليل عملي لتعريف الحوادث المتعلقة بالاسامية, جمع المعطيات, ومساعدة تنفيذ الشرائع السارية بها.

التعريف العملي: الاسامية هي ادراك معين لليهود والذي يمكن ان يستفسر كانه كراهية لليهود, كل اظهار بياني وجسماني للاسامية يوجه ضد اناس يهود او غير يهود واملاكهم, او ضد مؤسسات جماعية او دينية يهودية.

وبالاضافة, يمكن ان تهدف هذه الظواهر دولة اسرائيل ككيان يهودي جماعي. وكثيرا ما تتهم الاسامية اليهود بانهم يتآمرون على الانسانية للمس فيها, واحيانا تتهم اليهود بكل "سوء يجري في العالم". هذه الاتهامات تعبر بالكلام والكتابة والصور والاعمال المرئية, وتستعمل مؤشرات فاسدة وظواهر سلبية.

الامثلة المعاصرة للاسامية في الحياة العامة والاعلام, في المدارس ومحلات الشغل, وفي المناخ الديني, مع الاخذ بالاعتبار السياق العام, هي كالآتي مع انها ليست محدودة بها:

- الدعوة الى ومساندة او تبرير قتل اليهود او جرحهم باسم اي ايولوجية دينية متعصبة.
- الطعن باليهود او قوتهم كجماعة, باتهامات كاذبة, لا انسانية, شيطانية او مقولبة, وخاصة الخرافة عن المؤامرة اليهودية العالمية او السلطة اليهودية على الاعلام والاقتصاد والحكومات وغيرهم من المؤسسات الاجتماعية.
- اتهام اليهود بالمسؤولية لاعمال, حقيقية او خيالية, اجراها انسان او جماعة يهودية وحتى افعال اجراها غير اليهود.
- تكذيب حقيقة او حجم او الوسائل (كالابادة بالغاز مثلا) او القصد وراء ابادة اليهود بايدي المانيا الوطنية الاجتماعية (النازية) واعوانها خلال الحرب العالمية الثانية (الهولوكوست).
- اتهام اليهود كشعب او اسرائيل كدولة باختراع او الافراط بالكارثة.
- اتهام مواطنون يهود بالاخلاص لاسرائيل او لجدول اولويات يهودي عالمي مزعوم, اكثر من اخلاصهم لمصالح دولهم.
- الامثلة للطرق التي تستعملها الاسامية لظهور نفسها تجاه دولة اسرائيل, مع الاخذ بالاعتبار السياق العام, هي كالآتي:
- تكذيب حق الشعب اليهودي من الحكم الذاتي, بالادعاء مثلا ان قيام دولة اسرائيل هو اجتهاد عنصري.
- استعمال مقاييس ثنائية بالطلب منها بتصرفات لا يطالبون بها من اي دولة ديمقراطية اخرى.
- استعمال الرموز والمتصورات المأخوذة من الاسامية الكلاسيكية بوصف اسرائيل او اسرائيليين (كاتهام اليهود بقتل المسيح او استعمال دم الاولاد, مثلا).
- مقارنة السياسة الاسرائيلية المعاصرة بالنازية.

• اعتبار اليهود جميعا مسؤولين عن اعمال دولة اسرائيل.

ومع ذلك, الانتقاد على اسرائيل بالصورة التي تنتقد فيها اية دولة اخرى, ليست ما يسمى باللاسامية.

الاعمال اللاسامية جنائية حين يعتبرها القانون كذلك (تكذيب الكارثة او نشر مواد لاسامية في بعض الدول, مثلا).

اعمال جنائية تكون لاسامية حين اهداف الهجوم, ناس او املاك (مباني, مدارس, معابد دينية, مقابر, الخ) تختار لانها تعتبر يهودية او متعلقة باليهود.

التمييز اللاسامي هو منع اليهود من فرص او خدمات متوفرة للجميع, وهو غير قانوني في دول كثيرة.

© Translation by EUROPEAN FORUM ON ANTISEMITISM